الخليج

سياسة, العرب

17 فبراير 2024 19:11 مساء

تأسيس «خلية اتصال» بين الأردن والعراق وسوريا ولبنان لمكافحة المخدرات

عمان ـ (أ ف ب)

اتفق وزراء داخلية الأردن والعراق وسوريا ولبنان في ختام اجتماعهم في عمان السبت، على تأسيس «خلية اتصال مشتركة» لمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود بين الدول الأربع.

وقال وزير الداخلية الأردني مازن الفراية في تصريحات للصحفيين بعد الاجتماع إن «أهم ما اتفقنا عليه اليوم هو تأسيس خلية اتصال مشتركة فيها ضباط اتصال من دولنا المختلفة تعنى بتبادل الخبرات والتدريب والقدرات وبشكل رئيسي متابعة المعلومات، سواء السابقة أو اللاحقة، وتتبع الشحنات الخارجة من الدول إلى وجهتها النهائية».

وأضاف أن «موضوع آفة المخدرات هو موضوع خطير له أثار اجتماعية واقتصادية، والوزراء تحدثوا (خلال الاجتماع) بكل صراحة عن المشاكل التي تواجههم في هذا المجال، سواء كان في مجال المعلومات أو العمليات على الأرض أو الإمكانات للتعامل مع هذه الظاهرة».

وتابع الفراية: «جميعنا معترفون بأن هناك مشكلة كبيرة هي مشكلة المخدرات، وأن كل مجتمعاتنا تعاني هذه المشكلة،

لذلك اتفقنا اليوم أنه بدون جهد تنسيقي مشترك من قبل دولنا المجتمعة لن تكون هناك نتائج نصبو إليها».
وخلص الوزير «اتفقنا أيضاً على متابعة هذه الاجتماعات على المستوى الوزاري والمستوى الفني».
ويتصدى الجيش الأردني لعمليات تسلل وتهريب أسلحة ومخدّرات، لا سيّما حبوب الكبتاغون، برّاً من سوريا.
وقتل الجيش الأردني ثلاثة مهربين في السابع من شباط/ فبراير وقتل خمسة مهربين واعتقل 15 آخرين في السادس من كانون الثاني/ يناير.
كما اعتقل الجيش الأردني في 18 كانون الأول/ ديسمبر الماضي تسعة مهربين بحوزتهم مخدرات وأسلحة متنوعة بعد اشتباكات على الحدود مع سوريا أوقعت إصابات في صفوف حرس الحدود الأردنيين.
كما وقعت ثلاثة اشتباكات مماثلة في الشهر نفسه أدى أحدها إلى مقتل أحد أفراد حرس الحدود الأردنيين وإصابة آخر ومقتل عدد من المهربين، فيما أسفر الآخران عن مقتل أربعة مهربين وإصابة آخرين.
ويقول الأردن الذي يستضيف نحو 1,6 مليون لاجئ سوري، إن عمليات التهريب هذه باتت «منظمة»، وتستخدم فيها أحياناً طائرات مسيّرة وتحظى بحماية مجموعات مسلحة، ما دفع الأردن إلى استخدام سلاح الجو مراراً لضرب هذه المجموعات وإسقاط طائراتها المسيرة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©